

شعر البرعي في ميزان الكتاب والسنة

قدم له فضيلة الشيخ :
عبد العزيز بن محمد بن عبد الله
السدحان
المحاضر بجامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية
كتبه:
عمر بن التهامي بن عبد الرحمن





المجلس الأعلى للدراسات والبحوث
العلمية والإنسانية
بجامعة الملك سعود
الرياض - المملكة العربية السعودية
ص.ب. 11542
ت. 011 4770 1111

المجلة العلمية
الدراسات والبحوث
العلمية والإنسانية
بجامعة الملك سعود
الرياض - المملكة العربية السعودية
ص.ب. 11542
ت. 011 4770 1111

المجلد 10 - العدد 1 - 2013

عبد العزيز بن محمد بن عبد الله السدحان
الرياض : 20/9/1423 هـ

مقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ،
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات
أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضل
فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له . وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أما
بعد فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي
هدي رسول الله - ﷺ - .

أول باب : الخطبة

الخطبة هي الكلام المنثور الذي يخطب به الخليفة
المسلم أو غيره من أئمة المسلمين في المناسبات
التي تتطلب ذلك . والخطبة من أهم أركان
الدين الإسلامي ، وهي من جملة ما يقرأه
المسلم في الصلاة . والخطبة من جملة ما
يقرأه المسلم في الصلاة . والخطبة من جملة ما
يقرأه المسلم في الصلاة . والخطبة من جملة ما
يقرأه المسلم في الصلاة .

الخطبة من جملة ما يقرأه المسلم في الصلاة .
الخطبة من جملة ما يقرأه المسلم في الصلاة .
الخطبة من جملة ما يقرأه المسلم في الصلاة .
الخطبة من جملة ما يقرأه المسلم في الصلاة .
الخطبة من جملة ما يقرأه المسلم في الصلاة .
الخطبة من جملة ما يقرأه المسلم في الصلاة .
الخطبة من جملة ما يقرأه المسلم في الصلاة .
الخطبة من جملة ما يقرأه المسلم في الصلاة .

الخطبة من جملة ما يقرأه المسلم في الصلاة .
الخطبة من جملة ما يقرأه المسلم في الصلاة .



אנו מציינים את יום הולדתו ה-100 לרבנו הגדול, אבן עזרא, שהיה מהגדולים שבגדולי ישראל. אבן עזרא היה מגדולי המפרשים והמחברים העבריים, וכתב את ספרו המפורסם "ספר קורבן", שבו פירש את כל ספרי התנ"ך. יום הולדתו ה-100 נחגג בכל שנה ברחבי העולם.

אבן עזרא היה מגדולי המפרשים והמחברים העבריים, וכתב את ספרו המפורסם "ספר קורבן", שבו פירש את כל ספרי התנ"ך. יום הולדתו ה-100 נחגג בכל שנה ברחבי העולם. אבן עזרא היה מגדולי המפרשים והמחברים העבריים, וכתב את ספרו המפורסם "ספר קורבן", שבו פירש את כל ספרי התנ"ך. יום הולדתו ה-100 נחגג בכל שנה ברחבי העולם.

אבן עזרא היה מגדולי המפרשים והמחברים העבריים, וכתב את ספרו המפורסם "ספר קורבן", שבו פירש את כל ספרי התנ"ך. יום הולדתו ה-100 נחגג בכל שנה ברחבי העולם. אבן עזרא היה מגדולי המפרשים והמחברים העבריים, וכתב את ספרו המפורסם "ספר קורבן", שבו פירש את כל ספרי התנ"ך. יום הולדתו ה-100 נחגג בכל שנה ברחבי העולם.

אבן עזרא היה מגדולי המפרשים והמחברים העבריים, וכתב את ספרו המפורסם "ספר קורבן", שבו פירש את כל ספרי התנ"ך. יום הולדתו ה-100 נחגג בכל שנה ברחבי העולם. אבן עזרא היה מגדולי המפרשים והמחברים העבריים, וכתב את ספרו המפורסם "ספר קורבן", שבו פירש את כל ספרי התנ"ך. יום הולדתו ה-100 נחגג בכל שנה ברחבי העולם.

אבן עזרא היה מגדולי המפרשים והמחברים העבריים, וכתב את ספרו המפורסם "ספר קורבן", שבו פירש את כל ספרי התנ"ך. יום הולדתו ה-100 נחגג בכל שנה ברחבי העולם. אבן עזרא היה מגדולי המפרשים והמחברים העבריים, וכתב את ספרו המפורסם "ספר קורבן", שבו פירש את כל ספרי התנ"ך. יום הולדתו ה-100 נחגג בכל שנה ברחבי העולם.



7
 11
 1) 105
 105
 -
 -



1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100

101
102
103
104
105
106
107
108
109
110
111
112
113
114
115
116
117
118
119
120
121
122
123
124
125
126
127
128
129
130
131
132
133
134
135
136
137
138
139
140
141
142
143
144
145
146
147
148
149
150
151
152
153
154
155
156
157
158
159
160
161
162
163
164
165
166
167
168
169
170
171
172
173
174
175
176
177
178
179
180
181
182
183
184
185
186
187
188
189
190
191
192
193
194
195
196
197
198
199
200

201
202
203
204
205
206
207
208
209
210
211
212
213
214
215
216
217
218
219
220
221
222
223
224
225
226
227
228
229
230
231
232
233
234
235
236
237
238
239
240
241
242
243
244
245
246
247
248
249
250
251
252
253
254
255
256
257
258
259
260
261
262
263
264
265
266
267
268
269
270
271
272
273
274
275
276
277
278
279
280
281
282
283
284
285
286
287
288
289
290
291
292
293
294
295
296
297
298
299
300

301
302
303
304
305
306
307
308
309
310
311
312
313
314
315
316
317
318
319
320
321
322
323
324
325
326
327
328
329
330
331
332
333
334
335
336
337
338
339
340
341
342
343
344
345
346
347
348
349
350
351
352
353
354
355
356
357
358
359
360
361
362
363
364
365
366
367
368
369
370
371
372
373
374
375
376
377
378
379
380
381
382
383
384
385
386
387
388
389
390
391
392
393
394
395
396
397
398
399
400



000000 00000000 0000000 000 000000 0000000000 00000
0000 00000000 000 000 0 000000000 00 00000 0000000 0000000
000000 000 00 00000000 0000000 0000 00 000000 00000 000000
0000 0 00000 00000000 00 00000000 00000000 0000000000 000000
00 000 000 0 00000 000 0000000000 000000 000 000000
00000000 00000 0000 00000000000 0000000 00 00000000 0000000000
0000 00 000000000 00 00000 0000 0000000 0000000 00 00000000000
0000000 00000 0000000 0000 0000 00000 0000000 000000 0 000000000 0000
0000000000 0000 0000000 0 0000000 00 00 000000000 0000 0000 0000
. 0000 00000

الباب الأول

اعتقاد البرعي أن الله سبحانه وتعالى يحلُّ في الأولياء الصالحين ويتحد معهم وتمنیه الوصول لهذه المرتبة المزعومة وثناؤه على أهل الحلول والاتحاد أمثال الحلاج والبسطامي

ما هي عقيدة الحلول والاتحاد

عقيدة الحلول والاتحاد التي يعتقدها كثير من المتصوفة تتلخص في أن العبد إذا وصل إلى مقام معين من مقامات الولاية - أي صار ولياً من أولياء الله حقيقة - حلَّ الله - سبحانه وتعالى - فيه كما يحلُّ الماء في الكاسي ، وأصبحت صفات ذلك العبد كصفات الله تماماً ، وهذه هي عقيدة الحلول . وبعضهم يقول إن الله يتحد بعبد كما يتحد الماء باللبن فيصبح هو الله لا فرق بينه وبين الله في ذاته وصفاته وأفعاله ، وهذه هي عقيدة الاتحاد . وهذه المرحلة التي يتحد فيها الله مع عبده أو يحلُّ فيه هي الغاية المنشودة عند أئمة المتصوفة ، بل عندهم من لم يصل إلى هذه المرحلة فإنه لم يصل إلى معرفة الله حقيقة . والسبيل عندهم لبلوغ هذه الغاية كما زعموا تمرين النفس بأنواع الرياضات والمجاهدات . وهذه العقيدة التي اعتقدها الصوفية سبب اعتقادهم إياها ناشئ من جهلهم العظيم بالله وأسمائه وصفاته ، وأتباعهم لفلسفات الملاحدة والزندقة ونظريات فلاسفة اليونان الوثنيين وغيرهم " يضاؤون قول المذنب كفروا من قبل قاتلهم الله أتى يؤفكون " .



أقوال أئمة التصوف التي تثبت قولهم بالحلول والاتحاد :

قال الحلاج في ديوانه ص (82) مُبِيناً لعقيدة الحلول التي تبناها:

مزجت روحك في تمزج الخمرة بالماء
روحي كما فإذا الزلال فإذا
مسك شيء مسني أنت أنا في كل حال
في البيت الأول ادّعي الحلاج أن الله اتحد معه كما تتحد الخمرة بالماء المزلال ثم بين أنه أصبح هو الله في كل حال بعد هذا الاتحاد التام. ويقول أيضاً في ديوانه ص (17) :

أدعوك بل أنت ناديت إياك أم ناجيت
تدعوني فهل إياي يا جملتي
ياكل كلّي وتبا عيضي وأجزائي
ويا سمعي ويا بصري

ويقول الحلاج في كتابه الطواسين ص (126): "إن الأسماء التسعة والتسعين تصير أوصافاً للعبد!!" وقال عبيد الله أحرار النقشبندي - وهو من كبار أئمة المتصوفة - كما في الأنوار الأقديسة للشعراني (ص 163):
"إن العارف من فنيته ذاته وصفاته في ذاته تعالى وصفاته فلم يبق له اسم ولا رسم".

وقال البسطامي في كتاب النور من كلمات أبي طيفور (ص 1106) : "عجبت ممن عرف الله كيف يعبده".

وقال في نفس الكتاب ص (101): "سبحاني سبحاني ما أعظم شأنني حسبي من نفسي حسبي"، ويقول أيضا ص (79): "سبحاني سبحاني أنا ربي الأعلى".

قال الذهبي في السير في ترجمة الحلاج (353-14/313) :

"الحسين بن منصور بن محمد الفارسي الصوفي كان جده مجوسيا ، وكان الحلاج مشعبدا محتالا مقداما جسورا على السلاطين مرتكبا للعظائم ويدعي عند أصحابه أن الإلهية حلت فيه ، قصد إلى الصين والهند في رحلة طويلة طور فيها أفكاره الصوفية وراض نفسه على التصوف الهندي ، قتل على زندقته بحكم مجلس القضاء في زمن الخليفة المقتدر بالله جعفر بن المعتضد أحمد بن الأمير محمد سنة 309هـ".

هؤلاء هم أئمة الهدى الذين يقتدى بهم البرعي ، وهم مثله الأعلى ، لذلك سلك دربهم ، وأتبع طريقتهم ، في وحدة الوجود ، وفي الحلول ، والاتحاد ، وأثنى عليهم ومدحهم وفضلهم على غيرهم من الموحدين ، بل إن الموحدين عنده في إنكارهم على أهل وحدة الوجود ، كالكلاب النابحة كما صرح بذلك في ديوانه وهذا من جراته على الحق ومشابته لليهود الذين وصفهم الله بقوله : ﴿ قُلْ لِمَ تَصِفُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ بِاللِّئَامِ إِذْ يُبَدِّلُ اللَّهُ أَوْلِيَاءَ لِكُلِّ قَوْمٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ (البقرة: 264) (1) .

مجموعه مسائل (52) ضمیمه

$$\frac{1}{x^2} + \frac{1}{x^3} + \frac{1}{x^4} + \dots + \frac{1}{x^n} = \frac{1}{x^2} \left(1 + \frac{1}{x} + \frac{1}{x^2} + \dots + \frac{1}{x^{n-1}} \right)$$

$$= \frac{1}{x^2} \left(\frac{1 - \frac{1}{x^n}}{1 - \frac{1}{x}} \right) = \frac{1 - \frac{1}{x^n}}{x^2 \left(1 - \frac{1}{x} \right)}$$

() مجموع $\left(\frac{1}{x^2} + \frac{1}{x^3} + \frac{1}{x^4} + \dots + \frac{1}{x^n} \right)$ را بیابید.

جواب: $\frac{1 - \frac{1}{x^n}}{x^2 \left(1 - \frac{1}{x} \right)}$

() مجموع $\left(\frac{1}{x^2} + \frac{1}{x^3} + \frac{1}{x^4} + \dots + \frac{1}{x^n} \right)$ را بیابید.

جواب: $\frac{1 - \frac{1}{x^n}}{x^2 \left(1 - \frac{1}{x} \right)}$

() مجموع $\left(\frac{1}{x^2} + \frac{1}{x^3} + \frac{1}{x^4} + \dots + \frac{1}{x^n} \right)$ را بیابید.

... " ... (...)

... ..

... : ... - -

... - ... : ... (...) : - ... (...) ...

ה שנים רבות נהגו להשתמש במונחים אלו כהערות שוליים, אך עתה הם יופיעו בגוף הטקסט. המונחים יופיעו בצורה של קישורים שחומרים נלווים יופיעו בהם. המונחים יופיעו בצורה של קישורים שחומרים נלווים יופיעו בהם. המונחים יופיעו בצורה של קישורים שחומרים נלווים יופיעו בהם.

ה שנים רבות נהגו להשתמש במונחים אלו כהערות שוליים, אך עתה הם יופיעו בגוף הטקסט. המונחים יופיעו בצורה של קישורים שחומרים נלווים יופיעו בהם. המונחים יופיעו בצורה של קישורים שחומרים נלווים יופיעו בהם.

ה שנים רבות נהגו להשתמש במונחים אלו כהערות שוליים, אך עתה הם יופיעו בגוף הטקסט. המונחים יופיעו בצורה של קישורים שחומרים נלווים יופיעו בהם. המונחים יופיעו בצורה של קישורים שחומרים נלווים יופיעו בהם.

ה שנים רבות נהגו להשתמש במונחים אלו כהערות שוליים, אך עתה הם יופיעו בגוף הטקסט. המונחים יופיעו בצורה של קישורים שחומרים נלווים יופיעו בהם. המונחים יופיעו בצורה של קישורים שחומרים נלווים יופיעו בהם.

... () ... : ... " ... " ... () : ...

) : () : (/) : ... () ... () ...

... : ... : ...

... () : ... - - ... () - ... - ... " : ... : ... - - ...

الباب الثاني اعتقاد البرعي أنّ الأولياء الصالحين يشاركون الله في الحكم والأمر والتدبير

يعتقد البرعي كغيره من الصوفيين أنّ الأولياء الصالحين يتصرفون في الكون ، وينوبون عن الله في الحكم ، وتتنوع وظائفهم بحسب مراتبهم وقربهم من الله ، وهذا كفر بالله وإشراك به ، أعظم من شرك المشركين الأوائل ، إذ إنه شرك في ربوبية الله وأسمائه وصفاته .
ذكر النصوص عن البرعي التي تدل على أنه يعتقد ما أشرنا إليه:

قال في ديوانه (رياض الجنة ونور الدجنة) يمدح العارفين بالله (ص 126):

**نفعتهم ولم يهكث على الأرض
غيركم* وقد عمّ سكان السماوات خيركم
إلى أن قال :**

ألا يا رجال الغيب	فما زال مسبولاً على
أنتم حصوننا	الناس ستركم
أيلحقني ضيم	والهت عطشاناً وقد
وأنتم حمايتي	فاض بحرکم
فحاشى وحاشى	وأنتم عيال الله
أن تضيع عيالكم إذا	والأمر أمرکم
شئتم شاء الإله	تشاءون ما قد شاء
وأنكم	لله درکم

في هذه الأبيات يدّعي البرعي أموراً: (1) أنّ أولياء الله هم أهل الغيب،

أي الذين يعلمون الغيب. (2) أنّ سترهم ما زال مسبولاً على الناس. (3) أنّ الأمر هو أمرهم ، أي

الأمر القدري الكوني. (4) أن مشيئة الله تابعة
لمشيئتهم.

وقال يمدح عبدالقادر الجيلاني ص (107):

هو القطب والغوث الكبير هو الذي وعند ظهور الحال يخطو على الهوى بأكفان من قد مات إن كتب اسمه وكل ولي عنقه تحت رجله ينوب عن المختار في حضرة العلا	أفاض على الأكوان كالبحر والسيل ويظهر شيئاً ليس يدرك بالعقل يكون له سترأ من النار والهول بأمر رسول الله يالها من رجل ويحكم بالإحسان و الحق والعدل
---	---

**في هذه الأبيات ادّعى البرعي أموراً
منها: (1) أن عبدالقادر الجيلاني هو القطب
والغوث ، و سنوضح ماذا تعني هذه الكلمة عند
المتصوّفه .**

**(2) أن اسمه إذا كتب على كفن الميت لن
تصيبه النار ، وهذا يدل على أن البرعي يعتقد أن
لعبد القادر الجيلاني تصرّفاً في الدنيا والآخرة ،
فاسمه فقط إذا كتب على الكفن يمنع من النار
سواءً كان الميت كافراً أو فاسقاً فاجراً ، فكيف
إذا حضر عيد القادر بنفسه ، أو أمر بإخراج أحد
من النار ، أو نهى عن تعذيبه .**

**(3) وأخطر ما في الأبيات وأشدّها كفراً ،
اعتقاده أن عبد القادر الجيلاني ينوب عن
المختار وهو الله ، في حضرة العلا في الملأ
الأعلى ، ويحكم بالإحسان والحق والعدل ، أو
ينوب عن النبي في الحضرة النبوية في تصريف**

أمور الكون ، كما يعتقد ذلك كثير من المتصوفة ، فيحكم بالإحسان والحق والعدل ، وسواءً كان المقصود بالمختار هو الله أو النبي ، فكلاً الاعتقادين كفر بالله ، إذ ليس للنبي تصرف ولا حكم في أمور الكون .

وقال في مدح التجاني (ص 121) :

**هو قطب الأولياء بعصره
وممدهم بالسر والإعلان**

وقال في قصيدته مصر المؤمنة :

ندعوك بالأربعة	والكتب الأربعة
والفهاء السبعة	واقطابنا الأربعة
أوتاد الأرض	في القبل الأربعة
الأبدال والنقبا	العشرة في أربعة

وفي هذه القصيدة بدا جلياً أن البرعي يعتقد أن للأرض أوتاداً ، ويعتقد كذلك أن في الكون أقطاباً ، وأبدالاً ، ونقباء ، من الصالحين . وأوردنا كل هذه الأبيات لتبين أن البرعي يعتقد أن للكون أقطاباً ، وأوتاداً ، وأبدالاً ، ونقباء ، يتصرفون في الكون وهي عقيدة وثنية نصرها البرعي وصرح بها في مدائحه .

والآن نستعرض النصوص التي وضح فيها علماء الصوفية مراتب الأولياء :

قال الزنديق الأكبر ابن عربي في كتابه الفتوحات المكية عند ذكره مرتبة القطب (3/244) : " فمنهم الأقطاب الأئمة ، ومنهم الأوتاد ، ومنهم الأبدال ، ومنهم النقباء ، ومنهم

التُّجَبَاءُ ، ومنهم الرجبيون ، ومنهم الأفراد ،
وما فيهم طائفة إلا قد رأيت منهم ،
وعاشرتهم ببلاد المغرب ، وبلاد الحجاز " .
وقال الهويجري في كشف المحجوب ص (447-448)
متحدثاً عن هذه المراتب والألقاب :
" هم أهل الحل والعقد وقادة حضرة الحق جل
جلاله فتلاثمائة يدعون الأخيار ، وأربعون آخرون
يُسَمَّون الأبدال ، وسبعة آخرون يُقال لهم الأبرار
، وأربعون يُسَمَّون الأوتاد ، وثلاثة آخرون يُقال
لهم التُّجَبَاءُ ، وواحد يُسَمَّى القطب ، والغوث ،
وهؤلاء جميعاً يعرفون الآخر ، ويحتاجون في
الأمور لإذن بعضهم البعض " .

وقال لسان الدين الخطيب في
" روضة التعريف بالحب الشريف (ص
432) :

" خواص الله في أرضه ورحمة الله في
بلاده على عياده : الأبدال والأقطاب والأوتاد
والعرفاء والتُّجَبَاءُ والتُّقَبَاءُ وسيدهم الغوث " .
ويلاحظ الاختلاف الكبير في عدد الرتب بين
علماء الصوفية وهذا من أوضح الأدلة على أن
هذه المراتب اخترعوها من عند أنفسهم لذلك
اختلفوا فيها هذا الاختلاف البين قال - تعالى - :
" ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً
كثيراً " .

والآن نأخذ بعض النصوص من علماء
الصوفية لنرى ماذا تعني كلمة القطب التي
يُكثر من ذكرها البرعي في أشعاره .
قال ابن عربي في الفتوحات المكيَّة :

"الأقطاب جمع قطب ، وهو عبارة عن الواحد الذي هو موضع نظر الله في العالم ، ويقال له الغوث وهو على قلب اسرافيل .
وقال كما في كتاب اليواقيت والجواهر في عقيدة الأكابر (2/82) : "واعلم أن لكل بلدة أو قرية أو إقليم قطباً غير الغوث ، به يحفظ الله - تعالى - تلك الجهة ، سواءً أكان أهلها مؤمنين أو كفاراً ، وكذلك القول في الزهاد والعُباد والمتوكلين وغيرهم ، لا بُدَّ لكل صنف منهم من قطب يكون مدارهم عليه ."

وقال أحمد التجاني في جواهر المعاني (2/80) :

"إنَّ حقيقة القطبانية هي الخلافة العُظمى عن الحق مطلقاً في جميع الوجود جملة وتفصيلاً ، حيثما كان الرب إلهاً كان هو خليفة في تصريف الحكم وتنفيذه في كل من له عليه الوهية لله - تعالى - ، فلا يصل إلى الخلق شيء كائناً من كان من الحق إلا بحكم القطب ، ثم قيامه في الوجود بروحانيته في كل ذرّه من ذرات الوجود ، فترى الكون أشباحاً لا حركة وإنما هو الروح القائم فيها جملة وتفصيلاً ، ثم تصرّفه في مراتب الأولياء فلا تكون مرتبة في الوجود للعارفين والأولياء خارجة عن ذوقه ، فهو المتصرّف في جميعها والممد لأربابها ، به يرحم الوجود وبه يبقى الوجود ."

وهذا الكلام كُفر صريح بالله ، إذ بين فيه التجاني أن لله نائباً ينوب عنه في تصريف الأمور : وهذا افتراء على الله أولاً ، وإشراك به ثانياً ، وقد أقر البرعي التجاني على قوله هذا ومدحه وأثنى عليه بل وصفه بأنه هو القطب المعني في هذا الكلام ، فقال في مدحه " **وهو قطب الأولياء بعصره وممدِّهم بالسِّر والإعلان** ". وانظر إلى قول التجاني في تعريفه للقطب : " فلا تكون مرتبة في الوجود للعارفين والأولياء خارجة عن ذوقه فهو المتصرِّف في جميعها والممدِّ لأربابها ". وبين قول البرعي : " هو قطب الأولياء بعصره وممدِّهم بالسِّر والإعلان " ترى التوافق الكبير بينهما في تعريف القطب .

وهذا الكلام كُفر صريح بالله ، إذ بين فيه التجاني أن لله نائباً ينوب عنه في تصريف الأمور : وهذا افتراء على الله أولاً ، وإشراك به ثانياً ، وقد أقر البرعي التجاني على قوله هذا ومدحه وأثنى عليه بل وصفه بأنه هو القطب المعني في هذا الكلام ، فقال في مدحه " وهو قطب الأولياء بعصره وممدِّهم بالسِّر والإعلان " . وانظر إلى قول التجاني في تعريفه للقطب : " فلا تكون مرتبة في الوجود للعارفين والأولياء خارجة عن ذوقه فهو المتصرِّف في جميعها والممدِّ لأربابها " . وبين قول البرعي : " هو قطب الأولياء بعصره وممدِّهم بالسِّر والإعلان " ترى التوافق الكبير بينهما في تعريف القطب .

وهذا الكلام كُفر صريح بالله ، إذ بين فيه التجاني أن لله نائباً ينوب عنه في تصريف الأمور : وهذا افتراء على الله أولاً ، وإشراك به ثانياً ، وقد أقر البرعي التجاني على قوله هذا ومدحه وأثنى عليه بل وصفه بأنه هو القطب المعني في هذا الكلام ، فقال في مدحه " وهو قطب الأولياء بعصره وممدِّهم بالسِّر والإعلان " . وانظر إلى قول التجاني في تعريفه للقطب : " فلا تكون مرتبة في الوجود للعارفين والأولياء خارجة عن ذوقه فهو المتصرِّف في جميعها والممدِّ لأربابها " . وبين قول البرعي : " هو قطب الأولياء بعصره وممدِّهم بالسِّر والإعلان " ترى التوافق الكبير بينهما في تعريف القطب .

.....
..... ()

..... - -
..... ..
.....

..... : - -
..... ..
..... - - (123)
..... - -
..... :
..... ..
..... ..
..... ..
..... ..
..... (31)

..... " " ..
..... : - -
..... ..

- :
..... -
..... :
..... ..
..... (26)

..... -
..... ..
..... ..
..... ..
..... :

... ..

!!

... ..

 - -
 - -

... ..
 - -
 -
 (...)

 . (129)

... ..

... ..

 :-
 -
 :
 :
 - -

 -
 :

1. **የግንባታ ስራ** ለማጠናቀቅ ለሚገቡት ሰዎች ማዕከላዊ ስልጠና ማድረግ። ስልጠናው የሚከተሉትን ጉዳዮች ይደርስ፡-
 1- የግንባታ ስራ ለማጠናቀቅ የሚገቡትን ሰዎች ማወቅ።
 2- የግንባታ ስራ ለማጠናቀቅ የሚገቡትን ሰዎች ለማዕከላዊ ስልጠና ማድረግ።
 3- የግንባታ ስራ ለማጠናቀቅ የሚገቡትን ሰዎች ለማዕከላዊ ስልጠና ማድረግ።
 4- የግንባታ ስራ ለማጠናቀቅ የሚገቡትን ሰዎች ለማዕከላዊ ስልጠና ማድረግ።
 5- የግንባታ ስራ ለማጠናቀቅ የሚገቡትን ሰዎች ለማዕከላዊ ስልጠና ማድረግ።
 6- የግንባታ ስራ ለማጠናቀቅ የሚገቡትን ሰዎች ለማዕከላዊ ስልጠና ማድረግ።
 7- የግንባታ ስራ ለማጠናቀቅ የሚገቡትን ሰዎች ለማዕከላዊ ስልጠና ማድረግ።
 8- የግንባታ ስራ ለማጠናቀቅ የሚገቡትን ሰዎች ለማዕከላዊ ስልጠና ማድረግ።
 9- የግንባታ ስራ ለማጠናቀቅ የሚገቡትን ሰዎች ለማዕከላዊ ስልጠና ማድረግ።
 10- የግንባታ ስራ ለማጠናቀቅ የሚገቡትን ሰዎች ለማዕከላዊ ስልጠና ማድረግ።

... - ... - ...
...
...
- ...
-...- ... - ...
... " ...
... "
- - ... - ... : ...
... "
...
...
... - ...
...
...

...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
... : ...
...
...
...
... - - ...

الباب الثالث

بيان شرك البرعي وتفانيه في الدعوة إليه وحثه
الناس للإشراك بالله عند الشدائد والكروب .

اعلم رحمك الله تعالى أن البرعي يرى أن
إشراك الصالحين مع الله في الدعاء والإستغاثة
لا حرج فيه بل هو مستحب ، فهو وكثير من
المتصوفة يتقربون إلى الله بالشرك ويرونه من
الأدب والتعظيم لله ، تماماً كما كان يظن
مشركو مكة فإنهم كانوا يدعون الصالحين
كالكالات وغيره ويظنون أن ذلك الفعل من الأمور
التي تقربهم إلى الله ، قال - تعالى - مبيناً حالهم

في سورة الزمر : [

وَمَا يَشْعُرُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْهُمْ شَرِكٌ لِلَّهِ يَدْعُونَ بِهِمْ
دَعْوَةً يَدْعُونَ لِلَّهِ كَذِبًا وَأَعْتَابًا لِمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ
يَدْعُونَ لِمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ شَيْءٍ فَذَرْهُمْ
مَعَهُمْ حَتَّىٰ دَعُوا اللَّهَ رَبَّهُمْ يَوْمَئِذٍ يَدْعُونَ (3)

وَمَا يَشْعُرُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْهُمْ شَرِكٌ لِلَّهِ يَدْعُونَ بِهِمْ
دَعْوَةً يَدْعُونَ لِلَّهِ كَذِبًا وَأَعْتَابًا لِمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ
يَدْعُونَ لِمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ شَيْءٍ فَذَرْهُمْ
مَعَهُمْ حَتَّىٰ دَعُوا اللَّهَ رَبَّهُمْ يَوْمَئِذٍ يَدْعُونَ :

وَمَا يَشْعُرُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْهُمْ شَرِكٌ لِلَّهِ يَدْعُونَ بِهِمْ	دَعْوَةً يَدْعُونَ لِلَّهِ كَذِبًا وَأَعْتَابًا لِمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ
يَدْعُونَ لِمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ شَيْءٍ فَذَرْهُمْ	مَعَهُمْ حَتَّىٰ دَعُوا اللَّهَ رَبَّهُمْ يَوْمَئِذٍ يَدْعُونَ (3)
وَمَا يَشْعُرُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْهُمْ شَرِكٌ لِلَّهِ يَدْعُونَ بِهِمْ	دَعْوَةً يَدْعُونَ لِلَّهِ كَذِبًا وَأَعْتَابًا لِمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ
يَدْعُونَ لِمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ شَيْءٍ فَذَرْهُمْ	مَعَهُمْ حَتَّىٰ دَعُوا اللَّهَ رَبَّهُمْ يَوْمَئِذٍ يَدْعُونَ :
وَمَا يَشْعُرُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْهُمْ شَرِكٌ لِلَّهِ يَدْعُونَ بِهِمْ	دَعْوَةً يَدْعُونَ لِلَّهِ كَذِبًا وَأَعْتَابًا لِمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ
يَدْعُونَ لِمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ شَيْءٍ فَذَرْهُمْ	مَعَهُمْ حَتَّىٰ دَعُوا اللَّهَ رَبَّهُمْ يَوْمَئِذٍ يَدْعُونَ :
وَمَا يَشْعُرُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْهُمْ شَرِكٌ لِلَّهِ يَدْعُونَ بِهِمْ	دَعْوَةً يَدْعُونَ لِلَّهِ كَذِبًا وَأَعْتَابًا لِمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ
يَدْعُونَ لِمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ شَيْءٍ فَذَرْهُمْ	مَعَهُمْ حَتَّىٰ دَعُوا اللَّهَ رَبَّهُمْ يَوْمَئِذٍ يَدْعُونَ :

一、本會之宗旨在維護會員之合法權益，促進會員間之合作與交流，並協助會員處理各項法律事務。
 二、本會之業務範圍包括：(一) 提供法律諮詢；(二) 辦理會員法律訴訟；(三) 辦理會員法律講座；(四) 辦理會員法律交流；(五) 辦理會員法律服務。
 三、本會之經費來源包括：(一) 會員會費；(二) 社會捐贈；(三) 政府補助；(四) 其他合法收入。
 四、本會之組織架構包括：(一) 理事會；(二) 監事會；(三) 秘書處；(四) 各專業委員會。
 五、本會之辦事處設於本市中正區中正路123號。
 六、本會之成立日期為中華民國90年1月1日。

七、本會之宗旨及業務範圍，應符合下列條件：(一) 宗旨合法；(二) 業務範圍明確；(三) 經費來源合法；(四) 組織架構健全。
 八、本會之經費來源，應符合下列條件：(一) 會員會費；(二) 社會捐贈；(三) 政府補助；(四) 其他合法收入。

九、本會之組織架構，應符合下列條件：(一) 理事會；(二) 監事會；(三) 秘書處；(四) 各專業委員會。
 十、本會之辦事處，應符合下列條件：(一) 地點適中；(二) 交通便利；(三) 設施齊全。
 十一、本會之成立日期，應符合下列條件：(一) 符合法律規定；(二) 符合社會公益；(三) 符合政府政策。
 十二、本會之宗旨及業務範圍，應符合下列條件：(一) 宗旨合法；(二) 業務範圍明確；(三) 經費來源合法；(四) 組織架構健全。
 十三、本會之經費來源，應符合下列條件：(一) 會員會費；(二) 社會捐贈；(三) 政府補助；(四) 其他合法收入。
 十四、本會之組織架構，應符合下列條件：(一) 理事會；(二) 監事會；(三) 秘書處；(四) 各專業委員會。
 十五、本會之辦事處，應符合下列條件：(一) 地點適中；(二) 交通便利；(三) 設施齊全。
 十六、本會之成立日期，應符合下列條件：(一) 符合法律規定；(二) 符合社會公益；(三) 符合政府政策。
 十七、本會之宗旨及業務範圍，應符合下列條件：(一) 宗旨合法；(二) 業務範圍明確；(三) 經費來源合法；(四) 組織架構健全。
 十八、本會之經費來源，應符合下列條件：(一) 會員會費；(二) 社會捐贈；(三) 政府補助；(四) 其他合法收入。
 十九、本會之組織架構，應符合下列條件：(一) 理事會；(二) 監事會；(三) 秘書處；(四) 各專業委員會。
 二十、本會之辦事處，應符合下列條件：(一) 地點適中；(二) 交通便利；(三) 設施齊全。
 二十一、本會之成立日期，應符合下列條件：(一) 符合法律規定；(二) 符合社會公益；(三) 符合政府政策。

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

جنق
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

ورجمه
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

قل يا وليّ الله
إسماعيل
خصّه من ربه
التبجيل
قد

إن ناب خطب في
الزمان نزيل
قطب الوصال
الكردفاني الذي

وهذا من أعظم المحاداة لله والإشراك به
 لأن الله - سبحانه وتعالى - أخبر أنه هو وحده
 الذي يجيب دعوة المضطر قال - سبحانه وتعالى

- في سورة النمل :

... (62) ...

... " ... "

... (41) ...

... (61) ...

...

الباب الرابع

إعتقاد البرعي أَنَّ الأولياء الصالحين يرون النبي -

يعتقد البرعي كغيره من أهل التَّصَوُّف أَنَّ الأولياء الصالحين يجالسون النبي -

ويعتقدون أنَّهم يرون النبي - في المنام أو في بعض الأماكن المقدسة .

ويعتقدون أنَّهم يرون النبي - في بعض الأماكن المقدسة .

ويعتقدون أنَّهم يرون النبي - في بعض الأماكن المقدسة .

ويعتقدون أنَّهم يرون النبي - في بعض الأماكن المقدسة .

ويعتقدون أنَّهم يرون النبي - في بعض الأماكن المقدسة .

... ..
... ..
- - - - -
... ..

."

... ..
... ..

:

... ..
... ..
... .. :
... ..
... ..
... ..

... .. :
... .. ()
... .. - (16)
... .. :
... .. - -
... ..

... ..
... .. - -
... .. " : - -
... ..
... ..
... ..
... .. () " ()
... .. () ()

... ..

... ..

- (30) :-

: -

... ..

... .. (144)

... .. () -

... .. " : -

... .. -

... .. "

... .. -

... ..

... .. -

... ..

... .. " : (... ..

... .. - -

... .. "

... - ... : ...
... " : ... - ... - ...
... : ...

... " : () ...
... : ...
... " : () ...

... () ...
... " : ... - ... - ...
... - ...
... () ...
... : ...
... .
... ()

... - ...
... :
... - ...
... .

... - ...
...
... - ...

אשר יבא אל ה' אלהינו ויאמר: "אני רוצה ליהנות מן ה' אלהי אבותי". ויאמר ה' אל ה' אלהינו ויאמר: "אני רוצה ליהנות מן ה' אלהי אבותי". ויאמר ה' אל ה' אלהינו ויאמר: "אני רוצה ליהנות מן ה' אלהי אבותי".

והיה כי יבא אל ה' אלהינו ויאמר: "אני רוצה ליהנות מן ה' אלהי אבותי". ויאמר ה' אל ה' אלהינו ויאמר: "אני רוצה ליהנות מן ה' אלהי אבותי". ויאמר ה' אל ה' אלהינו ויאמר: "אני רוצה ליהנות מן ה' אלהי אבותי".

והיה כי יבא אל ה' אלהינו ויאמר: "אני רוצה ליהנות מן ה' אלהי אבותי". ויאמר ה' אל ה' אלהינו ויאמר: "אני רוצה ליהנות מן ה' אלהי אבותי". ויאמר ה' אל ה' אלהינו ויאמר: "אני רוצה ליהנות מן ה' אלהי אבותי".

الباب الخامس

بيان اعتقاد البرعي أن شيخه بعد موته يحضر عند قبض روح مريده ويلقنه الحجة ويكون كذلك حاضراً عندما يسأله الملكان ويلقنه كذلك الحجة ويؤانسسه في قبره ويدخله الجنة .

الأدلة من شعر البرعي التي تُبين أنه يعتقد ما أشرنا إليه:

قال يمدح أحمد الطيب بن البشير في قصيدة يا نفسي أمرحي :

ذاكر مولاه الواحد	فهو الغوث الكبير
الكبير للحجة	اللقيمان خبير
يلقن بأحسن التعبير	يحضر مريده في
في جنان الخلد	النزع والقبير
شاهد مولاه الكبير	وله يؤانس في
	الوحدة والشبير

في هذه الأبيات يدعي البرعي أن شيخه يحضر مريده في النزع ، أي عند نزع روحه ، وكذلك في القبير والقبير تصغير للقبير ، ويلقنه الحجة ويؤانسسه في الوحدة ، والشبير وهو اللحد ثم يدخل المريد جنان الخلد . وهذه العقيدة الباطلة التي يعتقدها البرعي هي عقيدة إخوانه من المتصوفة . قال السيد إبراهيم الأعزب في قلادة الجواهر (ص 193) :

"حضرت في بعض الأيام عند السيد أحمد الرفاعي قال : أي فقراء الشيخ عثمان السالم آبادي قدس سره يصعد كل يوم عند غروب الشمس إلى ديوان الربوبية وينظر ديوان ذريته فما يجد من سيئة يمحوها ويكتب عوضها بلا

معارضه . قال السيد إبراهيم الأعزب : فأخذتني
الغيرة من ذلك ، فالتفت إلي السيد أحمد
الرفاعي وقال : أي إبراهيم ، لا يكون الرجل
ممكناً في سائر أحواله حتى يعرض عليه عند
غروب الشمس جميع أعمال أصحابه وأتباعه
وتلامذته بالقرب والبعد فيمحو منها ما يشاء
ويثبت فيها ما يشاء بكرم الله ولطفه ، أي
إبراهيم لا يكون الشيخ شيخاً كاملاً في سائر
أموره وأحواله وأقواله وأفعاله ولا يصح له
الجلوس في المخدّة حتى يحضر عند تليمذه في
أربعة مواضع عند : خروج روحه من جسده ،
وعند مسألة منكر ونكير له ، وعند جوازه على
الصراط ، والميزان .

وهذه المواضع الأربعة التي ذكرها أحمد
الرفاعي للولي الكامل هي التي أثبتها البرعي
لشيخه بقوله :

**يحضر مريده في النزع والقبير
للحجة يلقن بأحسن التعبير .**

**وله يؤانس في الوحد والشبير في
جنان الخلد شاهد مولاه الكبير**

وهذا القول قاله البرعي بعد وفاة شيخه
بأكثر من مائة وخمسين سنة وفيه من الكفر
الصريح الآتي :

- 1- يدل على أنه يعتقد أن لشيخه المقدرة
على التصرف حتى بعد موته .
- 2- يدل على أنه يعتقد أن شيخه يعلم
الغيب بعد موته فمن أين لشيخه أن يعلم أن
مريده يحتضر .

3- يدل على أن شيخه له المقدرة على إغاثة من استغاث به ، لا بل يغيث كل مُريد له سواء استغاث به أم لم يستغث به .

4- يدل على أن لشيخه المقدرة على تثبيت المرید داخل القبر عند سؤال الملكين ، ليس هذا فحسب ، بل يؤانسه في تلك الوحشة ، والمقصود بمریده أي كل مریدیه فكل واحد منهم يحصل له نفس ما حصل للآخر من التثبيت .

5- يدل على أن لشيخه التصرف في الجنة ؛ لأنه يُدخل من يشاء من أتباعه الجنة .
وهذه خمسة اعتقادات فاسدة يستلزمها قول البرعي الذي ذكرناه في هذا الباب :-

أولاً : الاعتقاد الأول والثالث والرابع
: منها بينا بطلانه في الردّ على من يدعى أن لشيخه التصرف في الكون ، وفي الأدلة على أن النبي - - - .

الذي يدعى أن لشيخه التصرف في الكون ، وفي الأدلة على أن النبي - - - .
الذي يدعى أن لشيخه التصرف في الكون ، وفي الأدلة على أن النبي - - - .
الذي يدعى أن لشيخه التصرف في الكون ، وفي الأدلة على أن النبي - - - .
الذي يدعى أن لشيخه التصرف في الكون ، وفي الأدلة على أن النبي - - - .
الذي يدعى أن لشيخه التصرف في الكون ، وفي الأدلة على أن النبي - - - .
الذي يدعى أن لشيخه التصرف في الكون ، وفي الأدلة على أن النبي - - - .
الذي يدعى أن لشيخه التصرف في الكون ، وفي الأدلة على أن النبي - - - .
الذي يدعى أن لشيخه التصرف في الكون ، وفي الأدلة على أن النبي - - - .
الذي يدعى أن لشيخه التصرف في الكون ، وفي الأدلة على أن النبي - - - .
الذي يدعى أن لشيخه التصرف في الكون ، وفي الأدلة على أن النبي - - - .

الذي يدعى أن لشيخه التصرف في الكون ، وفي الأدلة على أن النبي - - - .
الذي يدعى أن لشيخه التصرف في الكون ، وفي الأدلة على أن النبي - - - .
الذي يدعى أن لشيخه التصرف في الكون ، وفي الأدلة على أن النبي - - - .
الذي يدعى أن لشيخه التصرف في الكون ، وفي الأدلة على أن النبي - - - .



53
 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.

الباب السادس

بيان بطلان اعتقاد البرعي أنّ الأولياء الصالحين يُختم لهمريديهم بحسن الخاتمة، وأنهم يكونون أمينين يوم القيامة وأنهم يدخلون الجنة مباشرة بلا عذاب .

ذكر أقوال البرعي التي تدل على أنه يعتقد ما اشيرنا إليه :

1- ذكرنا أن هذا هو لازم قول البرعي في مدحه أحمد بن الطيب ابن البشير حيث قال في مدحه :

| | |
|--|---|
| بحضر مريده في
الترع والقبير وله
يؤانس في الوحدة
والشبير | للحجة بلقن
باحسن التعبير
في جنان الخلد
شاهد مولاه الكبير |
|--|---|

وقال في مدحه في موضع آخر في قصيدته (ص 111) :

| | |
|--|--|
| ومن زاره لله ثم
أجبه يموت
على حسن الختام
مكرماً | بصدق له تاج
الولاية يوهب
سعيداً وذو الإنكار
في الحال يعطب |
|--|--|

وقال يمدح محمد عبد الكريم السماني المدني (ص 109) :

| | |
|--|---------------|
| بكفيك أن مريده حقاً ولو
الممات يفوز بالرضوان
وولاية كبرى وحسن خواتم
يوام الحشر والميزان | عند
والأمن |
|--|---------------|

وعقيدة البرعي هذه توافق عقيدة جزء كبير من الصوفية . يقول أحمد التجاني في جواهر المعاني : (1 / 132) :

... : ...
...
... " ...
... : ...
... " : ...
...
... - -
...
... "

... ...
...
... "
... "
... :
...
... "
... "

(...) ...
... - - -
... :
...
... "

- -
...
...

א. המטרה של המחקר היא לבחון את השפעת התערבות חינוכית על התנהגות הילדים. המחקר מתבצע במסגרת בית ספר יסודי, ונמשך במשך חצי שנה. המשתתפים במחקר הם 50 ילדים, מתוכם 25 ילדים בתוכנית התערבות ו-25 ילדים בקבוצת הביקורת. הנתונים נאספו באמצעות תצפיות ישירות וראיונות עם הוריהם.

ב. המחקר מתבצע בשני שלבים. בשלב הראשון, נבדקו הילדים בתוכנית התערבות ובקבוצת הביקורת. בשלב השני, נבדקו הילדים שוב, לאחר שהתערבות חינוכית ניתנה לקבוצת התערבות. הנתונים נאספו באמצעות תצפיות ישירות וראיונות עם הוריהם. המחקר מתבצע במסגרת בית ספר יסודי, ונמשך במשך חצי שנה.

ג. המחקר מתבצע בשני שלבים. בשלב הראשון, נבדקו הילדים בתוכנית התערבות ובקבוצת הביקורת. בשלב השני, נבדקו הילדים שוב, לאחר שהתערבות חינוכית ניתנה לקבוצת התערבות. הנתונים נאספו באמצעות תצפיות ישירות וראיונות עם הוריהם. המחקר מתבצע במסגרת בית ספר יסודי, ונמשך במשך חצי שנה.

ד. המחקר מתבצע בשני שלבים. בשלב הראשון, נבדקו הילדים בתוכנית התערבות ובקבוצת הביקורת. בשלב השני, נבדקו הילדים שוב, לאחר שהתערבות חינוכית ניתנה לקבוצת התערבות. הנתונים נאספו באמצעות תצפיות ישירות וראיונות עם הוריהם. המחקר מתבצע במסגרת בית ספר יסודי, ונמשך במשך חצי שנה.

ה. המחקר מתבצע בשני שלבים. בשלב הראשון, נבדקו הילדים בתוכנית התערבות ובקבוצת הביקורת. בשלב השני, נבדקו הילדים שוב, לאחר שהתערבות חינוכית ניתנה לקבוצת התערבות. הנתונים נאספו באמצעות תצפיות ישירות וראיונות עם הוריהם. המחקר מתבצע במסגרת בית ספר יסודי, ונמשך במשך חצי שנה.

...

الباب السابع

وَهُمُ الْبِرْعِيُّ فِي أَنَّ الْخَبْرَ إِذَا كَانَ مُتَوَاتِرًا كَانَ
حَقًّا فِي نَفْسِهِ وَسُلُوكِهِ سَبِيلَ الْمُشْرِكِينَ فِي
الْاِحْتِجَاجِ بِالتَّوَاتُرِ

قال في قصيدته " يا نفسي أمرحي "
يمدح الطيب ابن البشير :

كراماته ما بتنعد برويها جماعة لا خبر
كالبحر بل أزيد خبر أحاد الأب
صَحَّ وَمتواتر والجهد

يدعى البرعي في هذين البيتين أن كرامات
شيخه وصلت منقولة له بالتواتر عن أبائه
وأجداده مما يدل على أنها حق ، وهذا من الجهل
العظيم ، فوصول الخبر إلى أحد ما بالتواتر لا
يدل على أحقية الخبر المتواتر أو بطلانه ، وإنما
يدل على ثبوت الخبر عن المخبر عنه ، فإذا كان
المخبر عنه معصوماً عن الباطل كان الخبر حقاً
، وإن كان المُخبر عنه كذاباً رجلاً كان الخبر
باطلاً ، كمثال وصل إلينا بالتواتر أن النبي -

صلى الله عليه وسلم - قال : " يا أيها
الذين آمنوا لا تأخذوا دينكم باليهود
والنصارى ، الدين لله ، الله أعلم
بما كان في قلوبكم ، واليه المرجع
والعقبة " .

وقال أيضاً : " يا أيها الذين آمنوا
لا تأخذوا دينكم بالمشركين ، الدين لله
والله أعلم بما كان في قلوبكم ، واليه
المرجع والعقبة " .

.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

... ..
... ..
-
... ..
... ..
... .. : ()

| | | | |
|-----|-----|-----|-----|
| ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... |

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... .. " : ()
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... .. "



1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.

101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200.

201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300.

⋮

301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400.

401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500.

501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600.

601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700.

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..

... .. -
... ..
..

... .. -
... ..
.. : ..

... .. -
... .. -
... ..
..

... .. -
... ..
... ..
... ..
... ..
..

... .. -
..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
..

الباب التاسع

بيان اعتقاد البرعي أن الميت لا يعذب في القبر
إذا كتب اسم عبد القادر الجيلاني على كفته أو
قال الدافن هذا قبر أحمد الطيب .

الأدلة من شعر البرعي على أنه يعتقد ما أشرنا
إليه :

قال في مدح أحمد الطيب بن البشير :

ومن قال هذا قبر أحمد أولاً

فصاحبه في القبر ليس يعذب

وفي قصيدة له أخرى يقول :

والذكر اسمه عند القبر يسعد

وقال في مدح الشيخ عبد القادر الجيلاني :

بأكفان من قد مات إن كتب اسمه يكون

له سترًا من النار والهول

في هذه الأبيات يدعي البرعي أن الميت مهما
عمل من الأعمال القبيحة وإن استحق العذاب
فإنه سينجو منه ولا يعذب إذا كتب اسم عبد
القادر الجيلاني على أكفانه أو قال الدافن هذا
قبر أحمد الطيب . فهذان شرطان عند البرعي
لمنع الميت من العذاب .

بيان بطلان هذا الادعاء :

أولاً : على البرعي أن يأتي بدليل واضح

من الكتاب والسنة على أن اسم عبد القادر
الجيلاني إن كتب على كفن الميت فإنه لا يعذب
، أو إذا ذكر اسم أحمد الطيب عند القبر، ولن
يأتي بدليل من الكتاب والسنة على هذا الادعاء
حتى يلج الجمل في سم الخياط .



אנו מאשרים כי המידע המופיע בדו"ח זה הוא אמין ומקיף, ומבוסס על בדיקה מעמיקה של כל המידע שהוצג בפנינו. אנו מאשרים גם כי המידע המופיע בדו"ח זה הוא אמין ומקיף, ומבוסס על בדיקה מעמיקה של כל המידע שהוצג בפנינו. אנו מאשרים גם כי המידע המופיע בדו"ח זה הוא אמין ומקיף, ומבוסס על בדיקה מעמיקה של כל המידע שהוצג בפנינו.

אנו "מאשרים את הדו"ח" (א)

אנו מאשרים את הדו"ח, ואת כל המידע המופיע בו, ואת כל המידע המופיע בדו"ח זה הוא אמין ומקיף, ומבוסס על בדיקה מעמיקה של כל המידע שהוצג בפנינו. אנו מאשרים גם כי המידע המופיע בדו"ח זה הוא אמין ומקיף, ומבוסס על בדיקה מעמיקה של כל המידע שהוצג בפנינו.

אנו "מאשרים את הדו"ח": אנו מאשרים את הדו"ח -א- אשרים

אנו מאשרים את הדו"ח, ואת כל המידע המופיע בו, ואת כל המידע המופיע בדו"ח זה הוא אמין ומקיף, ומבוסס על בדיקה מעמיקה של כל המידע שהוצג בפנינו. אנו מאשרים גם כי המידע המופיע בדו"ח זה הוא אמין ומקיף, ומבוסס על בדיקה מעמיקה של כל המידע שהוצג בפנינו. אנו מאשרים גם כי המידע המופיע בדו"ח זה הוא אמין ומקיף, ומבוסס על בדיקה מעמיקה של כל המידע שהוצג בפנינו.

الباب العاشر

بيان اعتقاد البرعي أن رَضِيَ اللهُ لا يُنال إلا عن طريق شيخ من شيوخ الطرق الصوفية - تعالى الله عما يقول البرعي علواً كبيراً - ، وأن من شروط ذكر الله مبايعة أحد شيوخ الطرق الصوفية

ذكر الأدلة من شعره التي تبين ما أشرنا إليه :

قال في قصيدته حلقات الذكر (ص 63) :
 الذكر نور مفاض فيض الذي برأ
 في السريرة من الأكوان ياتيكا
 وشرطه العارف أخلاقه وبذكر الله
 الشيخ الذي كملت يحييكا

وقال في قصيدته أجل الفؤاد ص (65) :

أجل الفؤاد بكلمة جوف الليالي وانت
 التوحيد جد وحيد
 كم علمت كم كما نورت قلباً من
 جملت كم كملت التسويد
 لكن بشرط الأخذ بالله حقاً عارف
 عن متصوف ورشيد

وقال في قصيدته أهل الطريقة ص (131) :

لا وصل إلا بشيخ عارف
 للمتوجهين لربهم ومعلم
 سلم لقومك ثم كن وأخشاهم دوماً
 عبداً لهم كخشية ضيغم
 وكذاك عادي من واحذره في دنياك
 يكون عدوهم حذر الأرقم

وقال في قصيدته في مدح عثمان الميرغني:

والشيخ واسطة
المريد لربه
والشيخ شرط لا
وصول لسالك
من لاله شيخ يؤم
فشيوخه
قد جاء نصاً كالنبي
في قومه
إلا به يا مدعيه
بجزومه
شيطانه يسعى به
في المَهْمَه

الرد على البرعي في ادعائه هذا:

أولاً: اعلم أن اشتراط البرعي وغيره من الصوفية شيخاً من شيوخ الطرق الصوفية لمن يريد أن يصل إلى الله هو نوع من أنواع كذبهم ، واقترائهم على الله ، وقصدهم واضح جداً وهو تكثير سوادهم ، ودعوة الناس إلى باطلهم ، واستعبادهم بل واخذ البيعة على ذلك ، وهذا واضح من واقعهم ومن قول البرعي:
**سلم لقومك ثم كن
عبدا لهم
وأخشاهم دوماً
كخشية ضيغم**

ثانياً: عليه أن يأتي بالدليل على أن الله - سبحانه وتعالى - قال لا وصول إليَّ إلا بشيخ من شيوخ الطرق الصوفية ، أو أن النبي - ﷺ -

سبحانه وتعالى - قال لا وصول إليَّ إلا بشيخ من شيوخ الطرق الصوفية ، أو أن النبي - ﷺ -



אנו מודים לך על השתתפותך בשבועון הזה, ונראה כי תהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה. אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה. אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה. אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה. אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה.

אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה. אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה. אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה. אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה. אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה.

אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה. אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה. אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה. אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה. אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה.

אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה. אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה. אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה. אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה. אנחנו מקווים שתהיה לנו שותפת נאמנה ותקופה רכה.

... ..

... .. :

... .. :

... ..

המדינה תממן את המחקר והפיתוח הנדרשים להגשמת המטרות האלו, תוך שיתוף פעולה מלא עם המגזר הפרטי והאקדמי. המדינה תממן את המחקר והפיתוח הנדרשים להגשמת המטרות האלו, תוך שיתוף פעולה מלא עם המגזר הפרטי והאקדמי. המדינה תממן את המחקר והפיתוח הנדרשים להגשמת המטרות האלו, תוך שיתוף פעולה מלא עם המגזר הפרטי והאקדמי.

מטרות: המדינה תממן את המחקר והפיתוח הנדרשים להגשמת המטרות האלו, תוך שיתוף פעולה מלא עם המגזר הפרטי והאקדמי. המדינה תממן את המחקר והפיתוח הנדרשים להגשמת המטרות האלו, תוך שיתוף פעולה מלא עם המגזר הפרטי והאקדמי. המדינה תממן את המחקר והפיתוח הנדרשים להגשמת המטרות האלו, תוך שיתוף פעולה מלא עם המגזר הפרטי והאקדמי.



80
 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.

الباب الحادي عشر

- بيان اعتقاد البرعي أن الأولياء الصالحين يسعهم الخروج عن شريعة النبي - ﷺ - ومخالفتها كما خرج الخضر عن شريعة موسى - علي حد زعمه - ، وأنه لا ينبغي أن يُنكر عليهم ولو أتوا بمنكر واضح يخالف شريعة الله ويجب على من رآهم على منكر ما أن يرضى بذلك ويتذكر قصة موسى والخضر حتى تكون عوناً له على عدم الإنكار .

قال في قصديته أهل الطريقة صفحة (138) :

| | |
|---------------------|------------------|
| في قولهم أو | وإذا بدا لك منكر |
| فعلهم لمحرم | القيته |
| تاويل خير مؤول | أول بفقه ما |
| ومترجم | تشابه منهم |
| إن صافحت يدهم | يجدون لمس |
| كذات المحرم | الأجنبية عندهم |
| فيها الكفاية للفتى | للخضر مع موسى |
| المستفهم | الكليم قضية |
| وبنى الجدار بغير | قتل الغلام |
| أجر فافهم | وللسفينة خارقاً |
| للغير أهدر ماله بعد | علم الحقيقة من |
| الدم | أباح بسرّه |
| صبراً عليه فكيف | لم يستطيع موسى |
| بالمتعلم | الكليم لخضره |

ردُّ قول البرعي وغيره من المتصوفة أنه يجوز للولي أن يخرج عن شريعة النبي -

-
: ٤٤٤٤ ٤٤٤٤

احتجاج الصوفية بقصة الخضر باطل لعدة
أسباب منها:

(1) أن الخضر نبي علي أصحَّ القولين وليس بولي؛ لأن الأدلة تدل على أنه نبي من الأنبياء ومنها قوله تعالى في سورة الكهف: [فوجدنا عبداً من عبادنا أتيناها من لدنَّا رحمةً وعلمناه من لدنا علماً (65)] قال الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي في أضواء البيان: "ومن أظهر الأدلة في أن الرحمة والعلم الذي امتن الله بهما على عبده الخضر عن طريق النبوة والوحي قوله تعالى: [وما فعلته عن أمري] أي وإنما فعلته عن أمر الله جلَّ جلاله وأمر الله إنما يتحقق عن طريق الوحي إذ لا طريق تعرف بها أوامر الله ونواهيه إلا الوحي من الله جلَّ وعلا ، ولا سيما قتل النفس البريئة في ظاهر الأمر وتعييب سفن الناس بخرقها؛ لأن العدوان على سفن الناس وأموالهم لا يصح إلا عن طريق الوحي من الله تعالى - إلى أن قال - وبالجملة فلا يخفى على من له إلمام بمعرفة دين الإسلام أنه لا طريق تعرف بها أوامر الله ونواهيه وما يتقرب إليه به من فعل وترك إلا عن طريق الوحي فمن ادعى أنه غني عنه في الوصول إلى ما يرضي ربه عن الرسل

وما جاءوا به ولو في مسألة واحدة فلا شك في زندقته .
 والآيات والأحاديث الدالة على هذا لا تحصر
 قال الله - تعالى - : [وما كنا معذبين حتى نبعث
 رسولاً] (الإسراء) ولم يقل حتى نلقي إلهاماً
 في القلوب وبذلك تعلم ان ما يدعيه كثير من
 الجهلة المدعين للتصوف من أن لهم ولأشياخهم
 طريقة باطلة توافق الحق عند الله تعالى ولو
 كانت مخالفة لظاهر الشرع كمخالفة ما فعله
 الخضر لظاهر العلم الذي عند موسى زندقة
 وذريعة إلى الانحلال بالكلية عن دين الإسلام
 بدعوة أن الحق في أمور باطنة تخالف ظاهره "
 انتهى كلامه - رحمه الله - من أضواء البيان (173/4-174) .

وبهذا نصل إلى أن الخضر نبي وليس بولي
 مما يبطل دعوى الزنادقة بأن الولي أعلم من
 النبي بناءً على قصة الخضر مع موسى حيث
 يدعون ان الأولياء يعلمون علم الحقيقة الذي لا
 يعلمه الأنبياء ويستدلون بقصة الخضر مع
 موسى . و يبطل كذلك دعواهم انه يجوز للولي
 الخروج عن شريعة النبي - ﷺ - وأنه يستطيع أن
 يصل إلى مرضاة الله من غير طريق النبي - ﷺ -
 لأن الخضر وإن جاز له الخروج عن شريعة
 موسى ومخالفتها فإنه لم يكن ولياً إنما كان نبياً .
(2) مما يدل على ان احتجاج الصوفية
 بقصة الخضر باطل : أن الخضر سواء كان ولياً
 أو نبياً لم يكن واجباً عليه متابعة شريعة موسى
 ، لأنه لم يكن من أمة موسى ولم يكن موسى
 مبعوثاً إليه . وموسى عليه السلام إنما بعثه الله

إلى بني إسرائيل فقط ، كما ثبت في صحيح البخاري عن النبي -ﷺ- أنه قال عندما ذكر ما فضّله الله به على الأنبياء : " وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعث للناس عامة " . ومما يدل على ان الخضر لم يكن من بني إسرائيل أنه عندما جاء موسى إلى الخضر قال موسى : السلام عليكم ، فقال الخضر : وأني بأرضك السلام ، فقال : أنا موسى ، فقال الخضر : موسى بني إسرائيل .

(3) ومما يبطل دعواهم في احتجاجهم
 بقصة الخضر أنه حتى وإن كان الخضر ولياً وإن كان من بني إسرائيل وإن كان يجوز لأولياء بني إسرائيل مخالفة أنبيائهم إلا أن هذه الأمة -أعني أمة النبي -ﷺ- لا يجوز لأي أحد منها أن يخالف شريعة النبي -ﷺ- ولو في مسألة واحدة لأنها ناسخة لكل الشرائع وعامة إلى كل الانس والجن ، ومن احكامها المحكمة ، وشرائعها المفصلة ، أنه لا يجوز لأحد مخالفة هذا النبي الأمي -ﷺ- ، ولو في مسألة واحدة ولو كان المخالف من أعظم الأولياء ، بل ولو كان المخالف هو صديق الأمة الأكبر أبو بكر الصديق ، أو محدثها الملهم عمر بن الخطاب ، ليس هذا فحسب بل ولو كان هناك نبي من أولي العزم من الرسل حياً لما جاز له مخالفة النبي الكريم محمد بن عبد الله كما قال النبي -ﷺ- : " لو كان موسى حياً لما وسعه إلا اتباعي " . فمن زعم أنه يجوز للولي أو غيره الخروج عن شريعة النبي -ﷺ- فهو كافر مرتد .

قال شيخ الإسلام بن تيمية في الفتاوى (24/239) :

"ومثل احتجاج بعضهم بقصة الخضر وموسى عليه السلام على أن من الأولياء من يستغني عن محمد -ﷺ- كما استغنى الخضر ومثل قول بعضهم أن خاتم الأولياء له طريق إلى الله يستغني به عن خاتم الأنبياء وامثال هذه الأمور التي كثرت في كثير من المنتسبين إلى الزهد والفقر والتصوف والكلام والتفلسف وكفر هؤلاء قد يكون من جنس كفر اليهود والنصارى وقد يكون أعظم وقد يكون أخف بحسب أحوالهم".

وقال الإمام ابن القيم في مدارج السالكين (2/746) :

"فمن ادعى أنه مع محمد -ﷺ- كالخضر مع موسى أو جوز ذلك لأحد من الأمة فليجدد إسلامه وليشهد شهادة الحق فإنه بذلك مفارق لدين الإسلام بالكلية فضلاً أن يكون من خاصة أولياء الله وإنما هو من أولياء الشيطان وخلفائه ونوابه وهذا الموضع مقطع ومفروق بين زنادقة القوم وبين الاستقامة منهم".

الباب الثاني عشر

بيان اعتقاد البرعي أنّ الأولياء الصالحين يُوحى إليهم ، وأنّ الله - سبحانه وتعالى - يكلمهم مباشرة ، وأنهم يسمعون منه ذلك الكلام

ذكر الأدلة من شعر البرعي التي تدل على أنه يعتقد ما أشرنا إليه :

قال البرعي في قصيدته أهل الطريقة صفحة 138 من ديوانه المذكور:

| | |
|----------------------|-------------------|
| ساروا بإسلام ودين | أهل الطريق على |
| قيم | الصراط الأقوم |
| من حكمة نسجت | سمعوا من المولى |
| بقول محكم | كلاماً ياله |
| من غير واسطة | وروا حديثاً صح |
| البخاري ومسلم | عن مختارهم |
| نالوا وما تاهوا بليل | تاهوا على الأكوان |
| مظلم | فخراً بالذي |

وهذه الأبيات فيها من المفاسد العقديّة الشئ الكثير ومن ذلك :

1- أن النبوة لم تختم وأن الأولياء يُوحى إليهم بعد النبي -ﷺ- .

.....

.....

.....

.....

.....



: 0 000 0000

0000 00 : 00 0000 0000 000 00000000 000 000000"
00000000 00000000000 00000 00000 00000 00 000000 00000 00 00000
000000 00000 00000 0000 0000 00000000 0000 000000000 00000000
00000000 00000 . " 00000 0000 00000 0000 0000 000000 00000000
00000 00000 00 00000000 0000 0000 00000000 00000000 00000 00000 00
00000 00 0000 00000000 00000000 0000 00000.00000000 000000000
" 00000000 00000000 00000000 0000 00000000 00000000 " : 00000000
. (0 000) 0 00000000 000000000

00000 00000 0000 00000 00000 00 000000000 00000 0000 00000000
000000000 000000000 000000000 0000 00 000000000 00000000 " 00000
00000000 0000 : 0000 00000000 000000000 00000000 00 " (0 000 0)
- 0000 00000 0000 - 0000000000 00000 000000 00 00000000 00
0000 0000000 00000 000000 00000 00000 00000 00000 00000 0000 000000
00 : 00000 00000 0000 00 0000000000 00000 0000000 00 00000
0000000 00000 00 00000 0000 00000000 00000000 00000000 00000000
00000 0000000 00000000 0000 00000 00000 00000 0000000 0000000
00000 : 0000 0000000000 00000 00 00000000 00000 00 00 0000000
0000 00 00000 0000000 0000 00000 00000000 00000000 0 000000000
0000000 0000000 00000 00 0000000000 0000 00000 00 00000000
00000 0000000 00000 00 00000 00 00000 0000000 000000 00000
00 00 0000 . 0000000 00000 0000000000 00000 00000000 00 00000
00000000 00 00000000 00 00000 0000 000000 00000000 00 00000000
0000 0000000000 000000000 00000 0000 0000000 00000 0000000000 00
00000000 0000 0 00000000 00000 00000 00000 0000 0000000 00000
0000 000000000000 00000000000 00000 00 00000 0000000 0000000 00000
00000 -0- 0000000 0000 00 0 0000 000000 0000000 0000000 0000000
00 0000 0000000 0000 00000000 00000 0000000 00000000 0 0000000000



[... - - -]
 ...
 ...
 ...

الأدلة على انقطاع الوحي من السماء بعد وفاة النبي - - :

(1) كل الأدلة التي تدل على أن النبوة قد ختمت تدل على أن الوحي قد انقطع من السماء قال - سبحانه وتعالى- في سورة الأحزاب : [

...
 ... (40) ... - ...
 ... - - - ...
 ... - - - ...
 ...
 ... : " ...
 ...
 ...
 ... - - - ...
 ... " ...

... - - - ...
 (...) ...
 ... : " ...
 ... - - - : ...
 ...
 ... : ...
 ...
 ... " ...

الله هو الوجود في الوجود هو الله ، وأن كل فعل يقع في الوجود إنما هو فعل الله ، تعالى الله عما يقول البرعي علواً كبيراً ، وإلزامه اتباعه بذكر شيطانيٍّ محدث يتضمن وحدة الوجود

الباب الثالث عشر

إيمان البرعي بعقيدة وحدة الوجود وادّعاؤه أنّ كل حيٍّ في الوجود هو الله ، ليس هذا فحسب بل كل موجود هو الله ، وأن كل فعل يقع في الوجود إنما هو فعل الله ، تعالى الله عما يقول البرعي علواً كبيراً ، وإلزامه اتباعه بذكر شيطانيٍّ محدث يتضمن وحدة الوجود

تعريف بعقيدة وحدة الوجود :-

هي اعتقاد أن كل شيء في هذا الكون هو الله - سبحانه وتعالى - أي ، أن الوجود هو ذات الله ، فالشمس ، والقمر ، وجميع الجمادات هي الله وكذلك جميع الأحياء . والصوفية يُعبّرون عن هذا المعنى بالفاظٍ متعددة ، ومختلفة ، يُمَوِّهون بها على العامة ، وأحياناً يُصرِّحون به ، إذا أمّنوا الإنكار عليهم ، ويعتبرون أن اعتقاد وحدة الوجود

هو التوحيد الحق، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً ، وهذه العقيدة هي أشدّ العقائد فساداً ، وأعظمها بطلاناً ، لمخالفتها الصريحة للفطرة والعقل والشرع ويكفيها بطلاناً أن إبليس مع كفره العظيم وتكبره يعتقد خلافها ، وكذلك مشركو مكة ، وقد كانوا جميعاً يعتقدون أن الله خالقهم ، وخالق السماوات والأرض ، مما يدل على أنهم يفرّقون بين الخالق والمخلوق .

ومن كبار الزنادقة القائلين بوحدة الوجود
محي الدين بن عربي الذي يعتبره كثير من
المتصوفة خاتم الأولياء وإمام العلماء .

وإليك بعض أقواله في وحدة الوجود : قال في
فصوص الحكم ص (83) متحدّثاً عن الله :

| | |
|----------------|----------------|
| فيحمدني و | ويعبدني وأعبده |
| أحمده | وفي الأعيان |
| حال أقربه | أجده |
| فيعرفني وأنكره | وأعرفه فأشهده |

ويقول :

| | |
|----------------|----------------|
| يا ليت شعري من | الرب حق والعبد |
| حق | حق إن قلت |
| عبد فذاك ميت | قلت رب أنى |

يُكلف

ومن أقواله في فصوص الحكم ص (76) .

(ومن أسمائه الحسنى العلى على
من ... وما ثم إلا هو فهو العلى لذاته أو
عن ماذا وما هو إلا هو فعلوه لنفسه وهو
من حيث الوجود عين الموجودات
فالمسمى المحدثات العلية لذاتها
وليست إلا هو - إلى أن قال - فهو عين
ما ظهر وهو عين ما بطن في حال
ظهوره وما ثم من يراه غيره وهو
المسمى أباسعيد الخراز وغير ذلك من
المحدثات) .

فالله - سبحانه وتعالى - هو المسمى أباسعيد الخراز عند ابن عربي تعالى الله عما يقول ابن عربي علواً كبيراً . وفي هذه الأبيات والنصوص يظهر جلياً قول ابن عربي بوحدة

الوجود فما تَمَّ في الكون إلا الله على حدِّ زعمه ، ولا يظن ظانُّ أن هذا هو مجموع كلامه في وحدة الوجود ، بل هذا جزء يسير جداً من أقواله

أقوال أهل العلم في ابن عربي :

قال عنه الذهبي في السير : "محي الدين محمد بن علي بن أحمد الطائي الحاتمي المرسي . سكن الروم مدة _ ثم قال الذهبي _ من أردأ توا ليفه كتاب الفصوص فإن كان لا كفر فيه فما في الدنيا كفر توفى سنة 638 هـ ." .
قال الإمام برهان الدين البقاعي عنه في مصرع التصوف (ص 217) :

"وقد تواتر نسبة ابن عربي وابن الفارض إلى الكفر تواتراً معنوياً وشاع ذلك على السنة المؤمنين الصادقين وإذا كان الله - سبحانه وتعالى - حكم بالكفر في كتابه الكريم على من قال إن الله هو المسيح فلم لا يحكم المسلمون على قطبي مذهب الحلول والاتحاد وكل منهما يقول : الله عين كل شيء " ص (217) .

وقال الإمام محمد بن عبد السلام عن ابن عربي حين سُئل عنه في مصر :
" إنه شيخ سوء مقبوح يقول بقدم العالم ولا يُحرَّم فرجاً " . مجموعة الرسائل والمسائل " لشيخ الإسلام ابن تيمية (2/84) .

وقال الشيخ إبراهيم الجعبري : " رأيت ابن عربي شيخاً مخضوب اللحية وهو شيخ نجس يكفر بكل كتاب أنزله الله وكل شيء أرسله الله " . مجموعة الرسائل والمسائل " لشيخ الإسلام ابن تيمية (2/85) .

ذكر النصوص عن البرعي من أذكاره التي تدل على أنه يقر عقيدة وحدة الوجود .

لم يكتف البرعي باعتقاد وحدة الوجود
فحسب بل أخذ يدعو لها وينادي بها بين أتباعه
ومريديه . ونوحنا ما قام به في نشر هذه
العقيدة الباطلة في الآتي :

أولاً : اخترع ذكراً محدثاً لم يُنزل الله به
من سلطان يتضمن هذه العقيدة الفاسدة
ويوضحها .

ثانياً : الزم أتباعه بقول هذا الذكر وفرضه
عليهم بل جعله أهم الأذكار التي تُبنى عليها أذكار
طريقته البدعية وسمّاه أساس الطريق .

ثالثاً : أخذ يمجّد في أشعاره أئمة الكفر
الذين كانوا يعتقدون هذه العقيدة وينادون بها
كأمثال ابن عربي والبسطامي .

الذكر الشيطاني المُحدث الذي أوجاه
الشیطان إلى البرعي فأقره واعتقده
والزم به أتباعه وجعله أساساً لطريقته :

تقول : (والمخاطب هو سالك الطريق
على يد البرعي) ياهويا هو 100 جرد أو 20
سقط (أي تعد بالمسبحة عدداً أو تجرها جرداً) .

ثم تغمض عينيك وتشير إلى السماء
وتقول "ها" لا فأعل في الوجود إلا الله ،
ثم تشير نحو اليمين والشمال وتقول :
"هو" لأحي في الوجود إلا الله ، ثم تشير
نحو الأرض وتقول "هي" لا وجود لغير
الذات المنزهة عن التشبيهات) ، هذا الذكر
هو أهم شيء في أذكار البرعي التي يلزم بها

من سلك الطريق على يديه أن يقوله كل يوم ،
 وأتباعه يُوزعون هذا الأساس مطبوعاً بأعداد
 كبيرة بين المسلمين نشرأ لباطلهم ، ودعوة إليه
 . وفي هذا الأساس يبدو واضحاً جداً إعتقاد
 البرعي الكفري الخطير الذي يُرَبِّي عليه أتباعه
 فقوله : لا حي في الوجود إلا الله ، أي كل حي
 هو الله .

وقوله لا فاعل في الوجود إلا الله ، أي أن
 كل الأفعال التي تحدث في الكون حتى معاصي
 العباد هي أفعال الله وليست أفعال العباد .
 وقوله لا وجود لغير الذات المنزه عن التشبيهات
 ، أي أن كل موجود هو ذات الله المنزه عن
 التشبيهات ، وهذا هو كلام ابن عربي وابن
 سبعين أئمة القائلين بوحدة الوجود بالحرف
 الواحد .

بيان بطلان أساس طريقة البرعي البدعية المبني على وحدة الوجود التي هي أفسد العقائد وأشدّها كفراً :

**أولاً : قول البرعي : " لا حي في
 الوجود إلا الله " هذا القول هو من أقبح
 الأقوال ، وأشدّها كفراً ، لأنه يستلزم أن يكون
 كل حي في الوجود هو الله كالإنسان ، والملائكة
 ، والشياطين ، والدواب ، وغيرها من الأحياء ،
 لأن الله - سبحانه وتعالى - أثبت الحياة لكثير
 من مخلوقاته قال - سبحانه وتعالى - في سورة
 الأنبياء : ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ مِنْهَا إِلَّا فِي عِنَاقِنَا
 كِتَابٌ مُبِينٌ ﴾ [الأنبياء: 17] .
 (30) .**

- ... - ... - ...
... : ... -...
... (66) ...
...
... : - ... - ...
... () ...
... (94)

... : ...
... : -
...
...
... - ... - ...
(...) ...
... - ... - ...
... : ...
...
... (22) ...
...
... .

... -
...
...
... "
" ... * ...
... - ...

... - ... - ...
... ..
... ..

... : ... - ...
... ..
... ..
... ..

... " : ... ()
... "
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

| | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| ... | ... | ... | ... | ... | ... |

... ..
... ..
... ..

...
...
... : ... (...-.../...)

... : ... : ..."
... ..

... : ...
... ..

... : ...
... ..
... : ... -...-
... :
... ..
... " :
... " .. " ..
... ..
... ..
... " - -
... "
... " ...

... " ()
... " ..
... ..
... ..
... " - -

ثالثاً : " التَّسْبِيحُ " ...
 ...
 ... (39) .

إذا لم يكن ديني إلى
 دينه فمرى
 لغزلان ودير لرهبان
 والواح توراة ووصف
 قرن
 لوثل
 طلق
 توجّه

...
 ... (19) ...
 ... (85) ...
 : ...
 " ... () .

... :-
 ...

...
...
" ... - ...
... " ...
- ... - ...
...
...

... : - ...
... : ...
- ...
... - ...
...
...
... : ...
... " ... "
... - ...
... : ...
...
...
...
...
...
...
... : - ...
...
...

(60) **تمّ بحمد الله**
كتبه **مقيده عفا الله عنه**
أبو عبد الرحمن عمر بن التهامي بن عبد الرحمن

فهرس كتاب إيقاد

المصايح

- مقدمة فضيلة الشيخ : عبد العزيز
بن محمد بن عبد الله السدحان.....3
- مقدمة.....5
- الباب الأول.....10
- اعتقاد البرعي أن الله سبحانه
وتعالى يحل في الأولياء الصالحين
ويتحد معهم وتمنيه الوصول لهذه
المرتبة المزعومة وثناؤه على أهل
الحلول والاتحاد أمثال الحلج
والبسطامي.....10
- ما هي عقيدة الحلول الاتحاد:.....10
- فتبين من الأدلة الماضية أن خاتم
الأنبياء والمرسلين لم يحل الله فيه
ولم يتحد معه . فدل هذا بما لا يدع
مجالاً للشك بطلان قول البرعي
وأمثاله من المتصوفة أن الله يحل
في الصالحين ويتحد معهم21
- الباب الثاني.....22
- اعتقاد البرعي أن الأولياء الصالحين
يشاركون الله.....22
- في الحكم والأمر والتدبير.....22
- الباب الثالث.....37

بيان شرك البرعي وتفانيه في
الدعوة إليه وحثه الناس للإشراك
بالله عند الشدائد والكروب 37
إعتقاد البرعي أن الأولياء الصالحين
يرون النبي - - - - - جهرة بعد موته
ويجلسون معه ويحدثهم ويحدثونه...
41

الباب الخامس..... 48
بيان اعتقاد البرعي أن شيخه بعد
موته يحضر عند قبض روح مریده
ويُلَقِّنه الحُجَّة ويكون كذلك حاضراً
عندما يسأله الملكان ويُلَقِّنه كذلك
الحُجَّة ويؤانسه في قبره ويدخله
الجنة 48

الأدلة من شعر البرعي التي تُبين
أنه يعتقد ما أشرنا إليه! 48
الباب السادس..... 54

بيان بطلان اعتقاد البرعي أن
الأولياء الصالحين يُختم لمريديهم
بحسن الخاتمة، وأنهم يكونون
أمنين يوم القيامة وأنهم يدخلون
الجنة مباشرة بلا عذاب 54

الباب السابع..... 63
وهم البرعي في أن الخبر إذا كان
متواتراً كان حقاً في نفسه وسلوكه

- سبيل المشركين في الاحتجاج
63..... بالتواتر.
- 65..... الباب الثامن.
- بيان اعتقاد البرعي أن ثواب المرّة
الواحدة من صلاة الفاتح يعدل ثواب
قراءة القرآن ستة آلاف مرة ، وأن
فضل المرة الواحدة من جوهرة
الكمال يعدل تسبيح العالم ثلاث
مرات ومدحه لأحمد التيجاني
65..... بقصيدة كاملة.
- 70..... الباب التاسع.
- بيان اعتقاد البرعي أن الميت لا
يعذب في القبر إذا كتب اسم عبد
القادر الجيلاني على كفنه أو قال
الدافن هذا قبر أحمد الطيب 70
- بيان اعتقاد البرعي أن رضى الله لا
يُنال إلا عن طريق شيخ من شيوخ
الطرق الصوفية - تعالى الله عما
يقول البرعي علواً كبيراً - ، وأن من
شروط ذكر الله مبايعة أحد شيوخ
75..... الطرق الصوفية.
- 86..... الباب الثاني عشر.
- بيان اعتقاد البرعي أن الأولياء
الصالحين يُوحى إليهم ، وأن الله -
سبحانه وتعالى - يكلمهم مباشرة ،
وأنهم يسمعون منه ذلك الكلام. 86.

